

محاضرة بعنوان (لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته والى يوم الدين اما بعد فاسأل الله تعالى ان يجعل هذا المجلس من مجالس الذكر - 00:00:00

ان يجعله مجلسا مباركا عامرا بذكر الله عز وجل شاهدا لنا يوم نلقاءه وهذه المجالس الایمانية كل مسلم بحاجة له لو لم يكن له منها الا الاجر والثواب لكفى كيف وهو يحصل اجرا وثوابا - 00:00:18

يحصل علما وفائدة وتبصرا في امور دينه ولذلك ينبغي للمسلم ان يحرص على التفقه في دين الله عز وجل هذا الحرص اذا وجد لدى الانسان هذا النفس نفس الحرص على التفقه - 00:00:40

دليل على انه اريد بالانسان الخير والدليل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فينبغي ان تكثر مثل هذه المجالس وان يكثر روادها هي مجالس خير تحفها الملائكة - 00:00:56

ويذكر الله تعالى المجتمعين فيها في من عنده حتى ان الملائكة تقول وهي الملائكة السيارة الخاصة بالتماس مجالس الذكر تقول يا ربى ان فيهم فلانا ليس منهم وانما اتى لحاجة فجلس - 00:01:14

فيقول الله اشهدكم اني قد غفرت لهم هم القوم لا يشقي بهم جليس يعني حتى هذا الذي ليس منه لكن جلس معهم شملته البركة هم القوم لا يشقي بهم جليس - 00:01:32

واما بالنسبة لما طرحته فضيلة الدكتور عادل آآ وفقه الله عن موضوع تعظيم الله عز وجل. هذا الموضوع موضوع في غاية الاهمية كلما عظم المسلم ربه كان لذلك الاثر العظيم - 00:01:45

على سلوكه وعلى تعبده وعلى جميع اموره ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه اذا عظم الانسان ربه فانه يخشى الله عز وجل - 00:02:06

فانه يتمثل لا امره ويجتنب نواهيه وكلما كان اكثرا تعظيمها لله كان اشد خشية لله عز وجل ولذلك ينبغي ان نغرس في نفوسنا اولا تعظيم الله عز وجل فان هذا التعظيم - 00:02:30

اثره عظيم جدا على النفس البشرية عندما يستشعر المسلم عموما بأنه مخلوق ضعيف في هذا الكون الفسيح وان هذه الارض التي نعيش عليها بجبارها ووهادها وسهوها وجميع ما فيها - 00:02:58

هي بالنسبة لهذا الكون الفسيح بحبة رمل في صحراء شاسعة بل ان هذه الارض بالنسبة للمجموعة الشمسية مجرد كوكب صغير والمجموعة الشمسية بالنسبة لمجرة درب التبانة يعني جرم صغير جدا - 00:03:21

وال مجرة درب التبانة التي نعيش فيها الان هي مجرة من بلايين المجرات في هذا الكون الفسيح اسبح بحمد الله عز وجل اخرج ابو داود في سنته بسند جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش - 00:03:42

ما بين اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مئة سنة ما بين اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مئة سنة اذا كانت هذه عظمة مخلوق فكيف بعظمة الخالق والارض جميعا قبضته يوم القيمة - 00:04:04

يطوي الله عز وجل السموات بيمينه والارض بشماله ويقول انا الجبار اين المتذمرون الله سبحانه وتعالى له من العظمة الجلال والكربلاء شيء عظيم لا يخطر على البال تكاد السموات يتقطعن من فوقيهن - 00:04:24

سموات على شدتها وعظمتها وبهانها تكاد تتفطر يعني تتشقق من فوقها خوفا وفرقا من عظمة الرب عز وجل فالله سبحانه وتعالى له

من العظمة شيء عظيم لا يمكن ان يحيط به العقل البشري المحدود. العقل البشري يا اخوان محدود جدا - 00:04:46

لا يستطيع ان يحكم الا على شيء يسير من ظاهر عالم المادة اما العوالم الاخرى ما يستطيع ما يحيط بها حتى روح الانسان التي بين جنبيه ما يعرف حقيقتها روحك التي بين جنبيك ما هي - 00:05:13

هل تعرف حقيقتها ابدا ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى يعني من عالم اخر ليس من عالم المادة الذي تعرفونه ايها البشر انما هو من عالم اخر لا تعرفونه - 00:05:29

وما اوتitem من العلم الا قليلا فاذا تأملت في في عظيم خلق الله عز وجل وبديع اياته فان هذا يورث التعظيم لله سبحانه وخشية الله عز وجل ويكون لهذا الامر الكبير - 00:05:42

على عبادة الانسان وعلى سلوكه وعلى صلاحته وعلى استقامته وكما يقول احد السلف لا تجعل الله اهون الناظرين اليك يعني عندما تكبر في الصلاة تقول الله اكبر تذكر عظمة الرب سبحانه وانه اكبر من كل شيء واقبر من كل ما يخطر بالبال - 00:05:58

والعظيم الجليل جل وعلا نحن البشر في في هذه الارض ما نحن الا خلق ضعيف صغير في في حجم خلق الله سبحانه وتعالى الارض يعني الجنة التي وعدها الله للمتقين - 00:06:19

عرضها عرظها فقط ليس طولها عرظها عرط السماوات والارض ما بالك بطولها وهي الجنة فما بالك بخلق الله تعالى من غيرها يقول النبي صلي الله عليه وسلم اطط السماء وحق لها ان تأب - 00:06:41

ما من موضع اربع اصافيع الا وعليه ملك واطع جبهته لله تعالى ساجدا وقائما ويقول عن البيت المعمور انه يدخله كل يوم سبعون الفا من الملائكة لا يعودون اليه الى يوم القيمة - 00:06:58

فالله سبحانه وتعالى العظيم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وخلق الانسان ليس ل حاجته الله تعالى غني عن طاعة الطائعين - 00:07:20

لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين يقول في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكه شيئا. يا عباد - 00:07:37

ادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من الملك شيئا لكن من اهتدى لنفسه ومن ضل في طاعة الله تعالى الملايكة لا يعصون الله ما امرهم - 00:07:50

قلق الملائكة وهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولما اراد ان يخلق البشر قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون - 00:08:08

وكان لله تعالى الحكمة البالغة في خلق البشر حتى تظهر يعني من ابرز الحكم ظهور اثار اسماء الله الحسنى فالله تعالى من اسمائه الغفور لو لم يخلق خلقا تقع منهم الذنوب ويستغفرون فيغفر لهم فكيف يظهر اثر اسم الغفور - 00:08:22

ومن اسمائه التواب لو لم يخلق خلقا تقع منهم المعاصي ويتبوبون كيف يظهر اثر اسم التواب وهكذا وايضا الله تعالى يحب ان يتخد من عباده انباء وابلية وشهداء وصالحين والله عز وجل - 00:08:44

يريد ايضا ان يخلق خلقا تظهر منهم العبودية الاختيارية العبودية اختيارية الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ليس عندهم شهوات ولا يمكن ان تقع منهم المعصية اصلا بينما البشر - 00:09:04

تقع منهم المعاصي عندما يبعدون الله عز وجل يبعدونه العبودية الاختيارية ولذلك يجزيهم الله تعالى الجزاء العظيم بالعطاء من عنده في الدنيا والآخرة فله تعالى الحكمة في خلق البشر فاذا تأمل الانسان في في عظمة الرب سبحانه وعظيم خلقه وبديع صنعه واياته يزداد خشية لله سبحانه - 00:09:19

ويزداد تعظيمها لله عز وجل. ينبغي اذا ان نغرس تعظيم الله في في اولادنا من بنين وبنات وفي اهلنا وفي اسرنا وفي مجتمعنا - 00:09:44

فما كان الانسان معظما لله سبحانه وتعالى فهو على خير والى خير لكن المصيبة عندما يضعف لديه التعظيم لله عز وجل. ولهذا قال

نوح لقومه ما لكم لا ترجون لله وقارا - 00:09:58

عندما لا يبالي الانسان بتصرفاته ولا بافعاله ولا يبالي عن عن هذا الفعل حلال او حرام ومعنى ذلك ان ان تعظيم الله عز وجل في نفسه انه ضعيف او حتى عند بعض الناس منعدم - 00:10:14

لكن المؤمن الذي يعظ الله عز وجل يورث هذا مراقبة الله سبحانه وتعالى. اذا اراد ان يقدم على معصية فانه يستشعر بان الله تعالى مطلع عليه اذا اراد ان يفعل طاعة يستشعر ان الله مطلع عليه فينشط في تلك الطاعة - 00:10:32

ويحتسب الاجر والثواب وهكذا الموضوع الحقيقة موضوع مهم وطويل لكن يعني حسبي اني ذكرت اشارات حول هذا الموضوع الذي ينبغي ان وصى على طرحة وعلى وان نسعى لتحقيقه نفع الله بكم معايي الشیخ - 00:10:50

نحن نعلم بان من اركان الایمان بالقضاء والقدر فهل حزن المؤمن على مصيبة اصابته يعتبر اعتراضا على الله وعلى قضائه وقدره كونه يحزن هل يعتبر اعتراضا مجرد الحزن الذي لا يصحبه - 00:11:12

كلام فيه اعتراض ولا افعال تنبئ عن اعتراض هذا لا يدل على الاعتراض على القضاء والقدر وانما هذا يتبعه جبلة الانسان وطبيعة الانسان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنته ابراهيم حزن - 00:11:33

وبدمعت عيناه قال احد الصحابة حتى انت يا رسول الله قال ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وان على فراقك يا ابراهيم لمحزون و قال ايضا ان الله لا يعذب بحزن القلب ولا بدموع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم - 00:11:50

والانسان عندما تقع عليه مصيبة لا تخلو امورهم من احوال. الحالة الاولى التسخط بالقول والفعل والجزع وهذا محرم بل من كبائر الذنوب ومن ذلك ان يضرب ان يلطم وجهه او او - 00:12:10

يشق جيده او يقص شعره او انه يأتي بعبارات فيها اعتراض على القضاء والقدر مثل قول بعض الناس يا ربى لماذا ابتلى بهذه المصيبة من بين سائر الناس وقول بعضهم - 00:12:29

اه يا ربى ماذا اذنبت؟ وماذا فعلت؟ حتى تصيبنا بهذه المصيبة ونحو ذلك هذا من الاعتراض الذي لا يجوز وهو منافي للصبر وهو من كبائر الذنوب الحالة الثانية الصبر والصبر يا اخوانى - 00:12:44

هذا من من الاخلاق العظيمة التي يقول عنها النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر رواه مسلم ما اعطي احد تأملوا هذا الحديث - 00:13:01

ما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر والله يحب الصابرين ما معنى الصبر؟ الصبر معناه حبس النفس على الجزاء وحبس اللسان عن التشكي وحبس الجوارح عن لطم الخدود وشق الجيوب والافعال المحرمة - 00:13:16

هذا هو الصبر وقد يكون الانسان صابرا لكنه غير راضي بالمصيبة فحكم الصبر الوجوب الحالة الثالثة الرضا وهذه لا يصل اليها اكثر الناس لا يصل اليها الا اولياء الله عز وجل - 00:13:35

الرضا معناه ان تكون حالة بعد المصيبة وقبلها سوء يعلم بان هذه مصيبة بقضاء الله وقدره فيفرضى ويسلم ويرى ان هذه الدنيا انها متعة الغرور يصبر ويرى انه ان صبر جزاه الله تعالى بصلوات وهدایة ورحمة - 00:13:55

فيفرضى ومرتبة الرضا هذه ليست واجبة انما هي مستحبة لان اكثر الناس ما يستطيع الوصول له فهذه يعني مرتبة عليا وهناك مرتبة اعلى منها وهي الشكر وهي تتضمن الرضا والزيادة - 00:14:16

يعنى يرضى ويحمد الله ويشكره على المصيبة نفسها لانه سينال عليها درجات ورحمة وهدایة اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وهدایة ويرى ان هذه الدنيا لا تستحق من الانسان التعب والنصر - 00:14:35

والحزن بهذه مرتبة اعلى وهي ايضا حكمها الاستحباب فاصبحت المراتب عندنا اربع جزع والاعتراض على القضاء والقدر هذى محرمة الصبر واجبة الرضا والشکر مستحبة هذه هي المراتب والصبر لا بد منه - 00:14:47

واما الرضا فيسعي الى تحقيقه قدر المستطاع نعم اه انتشر في الاونة الاخيرة بين الشباب والشابات ما يعرف بالابراج اعرف برجك اعرف حظك آهل من كلمة توجيهية وبيان الحكم الشرعي في - 00:15:09

نعم هذه من اعمال الدجل والشعوذة والكهانة التي ابطلها الاسلام وهي من امور الجاهلية التي لا زالت تعشعش عند بعض الناس ولا يجوز مطالعة هذه الابراج ولا الاعتماد عليها ولا الركون لها - [00:15:27](#)

يعني فعل ذلك يؤثر على على آآعقيدة الانسان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتي كاهنا فسألة عن شيء فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد وفي الحديث الاخر ما تعره ما سأله عن شيء لن تقبل له صلاته اربعين يوما - [00:15:43](#)

والغيب لا يعلم الا الله قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير وما مسني السوء فهذه الابراج هي من الخرافات والخزعبلات - [00:16:02](#)

ثمان هذه الابراج يعني عند الفلكيين يقولون ليست هي الابراج الحقيقية هي متأخرة برج فعندما يقال مثلا برج كذا برج الحمل برج هي في الحقيقة ليس هذا البرج انما البرج الذي قبله - [00:16:16](#)

فهي اصلا تعطي نتيجة غير صحيحة ونتيجة خاطئة وليس لها اي دالة على اي شيء لكنها فتنه يبتلى بها بعض الناس والواجب ان نتوافق جميعا على انكارها وعلى انكار من - [00:16:34](#)

يراهما او يهتم بها او يتعلق بها ونحن في هذه البلاد المملكة العربية السعودية من اعظم نعم الله تعالى علينا صفاء العقيدة هذى يا اخوان النعمة نعمة عظيمة. بعذ الناس ما يعرف قدر هذه النعمة - [00:16:50](#)

يا اخوان صفاء العقيدة هذه من اعظم النعم على الانسان الامم السابقة قوم نوح وقوم هود وقوم صالح والامم السابقة عموما التي بعث الله لها الانبياء والرسل هل كانت هذه الانبياء - [00:17:03](#)

تنكر وجود الله عز وجل الجواب لا ما كانت تنكر وجود الله تقر بان الله الخالق الرازق المدبر للكون كما قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله ولئن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن الله. اذا ما المشكلة عندهم - [00:17:19](#)

المشكلة انحراف العقيدة قالوا نريد ان نعبد الله بطريقتنا نجعل بيننا وبين الله وسائل هذا صنم انسان صالح فنريد هذا الصنم يقربنا الى الله والذين اتخذوا من دونه اولئه ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:17:38](#)

فارسل الله الرسل تبين لهم ان الانسان يعبد الله مباشرة لا يجعل بينه وبين الله وسائل وهذا الان يعني هذا هو الشرك الاكبر الذي ارسل الله تعالى الرسل وانزل الكتب لابطاله - [00:17:56](#)

تحقيق التوحيد هل هناك فرق بينه وبين الان من يطوف بالقبر؟ يقول هذا قبر انسان صالح اريد ان يقربني الى الله ايش يسمونك فرق الشرك الذي انكر الانبياء على الامم السابقة موجود الان يضرب باطنابه في العالم الاسلامي مع الاسف - [00:18:09](#)

عند الاضرحة والقبور تجد انهم يطوفون بالقبور ويسألون اصحاب القبور المدد وقضاء الحاجات وتفريج الكربات من فعل هذا وقد وقع في الشرك الاكبر الذي يخلد صاحبه في النار نسأل الله العافية - [00:18:26](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة و Mayer النار. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاقول يا اخوان يعني صفاء العقيدة نعمة - [00:18:41](#)

عندنا نحن في هذا البلد ولله الحمد ليس عندنا شركيات ظاهرة وليس عندنا بدع ظاهرة هذى من اعظم النعم ولذلك ينبغي ان نتوافق على محاربة كل من اتي بامر فيه انحراف في العقيدة - [00:18:53](#)

ومن ذلك هذه الابراج هذه الابراج كلها من الخرافات والخزعبلات والتي ابطلها الاسلام والتي لا تقرها شريعة الاسلام ومن بها فانه على خطر على خطر عظيم نعم شيخنا الصلاة عمود الدين - [00:19:07](#)

فما حكم من تركها تكاسلا وتهاونا لا جحودا ولا انكار نعم الصلاة يا اخوانى هي احب عبادة الى الله احب عبادة الى الله يقول ابن مسعود رضي الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله - [00:19:28](#)

قال الصلاة الصلاة على وقتها. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم لماذا كانت الصلاة هي احب عبادة الى الله لانه يجتمع فيها من العادات القلبية والفعالية ما لا يجتمع في غيرها - [00:19:51](#)

فيها تلاوة القرآن فيها التعظيم لله بالركوع والسجود بالتسبيح التحميد التكبير التهليل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام تحقيق

التوحيد فكثير من من الاعمال القلبية والفعالية تجتمع فيها ولهذا لما فرضها الله على هذه الامة فرضها في اول الامر خمسين صلاة -

00:20:05

ثم خففها الى خمس صلوات في الفعل ولكن اجرها اجر خمسين صلاة ثم لما فرضها الله فرضها مباشرة من غير واسطة عرج بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حتى جاوز السبع الطلاق ووصل الى اعلى مكان وصله البشر -

00:20:27

كلمه الله مباشرة وفرض عليه وعلى هذه الامة خمسين صلاة في اليوم والليلة ثم خففها الله تعالى رحمة بعباده الى خمس صلوات وهذا يدل على محبة الله تعالى لهذا النوع من العبادة -

00:20:45

خمسين صلاة لو انها بقيت ما خففت معنى ذلك كل نصف ساعة تقربها صلاة هذا يدل على ان الله يحب هذا النوع من العبادة ولذلك اذا استطعت ان تشغل وقتك بالصلاحة فافعل -

00:21:00

ما عاد ما عدا اوقات النهار وهي ما بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وترتفع قيد الرمي يعني بعد الشروق بعشر دقائق وقبيل اذان الظهر حين يقوم قائم الظهيرة قبيل اذان الظهر نحو سبع دقائق -

00:21:13

ومن بعد صلاة العصر الى غروب الشمس ما عدا ذلك تصلي ما شئت الامام احمد قد ابى حنبل ذكر في ترجمته انه كان يصلى لله تعالى في اليوم والليلة تطوعا -

00:21:28

من غير فريضة ثلاثة ركعات كان الحافظ عبد الغني مقدسي يقتدي بالامام احمد في هذا صاحب عمدة الاحكام كان يقتدي بالامام احمد في هذا لماذا كانوا يحرضون على الصلاة -

00:21:39

لان لعلمهم انها احب عبادة الى الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واعلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة اطعنك بها خطيئة ما دام ان الصلاة بهذه المنزلة -

00:21:51

بهذه المنزلة العلية الرفيعة فان من تركها جاحدا لوجوبها هذا يكفر باجماع المسلمين اما من تركها تهاونا وكسلا ان كان قد تركها بالكلية لا يركع لله ركعة لا جمعة ولا جماعة -

00:22:06

فهذا قد قطع صلته بالله عز وجل وهذا على القول الراجح انه قد خرج عن دائرة الاسلام يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. رواه مسلم -

00:22:23

ويقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر كيف يكون مسلما وهو قد قطع الصلة بالله ما يركع لله ركعة لا جمعة ولا جماعة لا يعرف الله طرفة عين -

00:22:36

اما ان كان يصلى احيانا وهذا حال معظم المقصرين من المسلمين يصلى احيانا ويترك الصلاة احيانا قد اختلف العلماء هل يكفر ام لا من اهل العلم من قال انه يكفر -

00:22:50

والقول الثاني وهو قول الجمهور انه لا يكفر لكنه يكون فاسقا ويكون من الساهرين الذين توعدهم الله عز وجل الذين توعدهم الله تعالى بقوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهرون -

00:23:06

تأمل الآية فويل للمصلين هم مصلين لكنهم عن صلاتهم ساهرون يعني يصلونها احيانا او يؤخرونها عن وقتها فتوعدهم الله عز وجل بالويل هذا القول هو القول الراجح مما يدل له -

00:23:25

حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات كتبهن الله على العباد من حافظ عليهن كانت له نورا ونجلته بهان يوم القيمة -

00:23:40

وآما كان له عهد عند الله عز وجل ان يدخله الجنة ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه -

00:23:52

هذا الحديث اخرجه ابو داود بسند صحيح وله شواهد وطرق متعددة ووجه الدلاله قوله ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله. ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه دل هذا على انه لا يكفر -

00:24:04

آما لكنه على خطر وهذا حال معظم معظم من يعني من عنده تقصير في الصلاة تجد انه احيانا يصلى احيانا لا يصلى لا زال في دائرة

الاسلام ومسلم لكنه من الساهرين المتوعدين بالليل - 00:24:19

وايضا قد وقع في الفسق وهو على خطر عظيم يعني في في تقديرني ان التساهل بالصلاه هو اعظم منكر في مجتمعنا الان يعني عندنا والله الحمد ما عندنا تركيات ولا بدع ظاهرة - 00:24:37

لكن عندنا مشكلة التساهل في الصلاة والدليل لهذا خذ مقارنة باي مسجد بين عدد المصلين في صلاة الفجر وعدد المصلين في صلاة المغرب في رمضان كم النسبة المصلون في صلاة المغرب في رمضان يعطيك النسبة الحقيقية لسكان الحي - 00:24:56

لان عامة جميع المسلمين يصلون صلاة المغرب في رمضان لو اخذت مقارنة بين من يصلي الان صلاة الفجر نسبة لمن يصلி صلاة المغرب في رمضان فتجد ان النسبة قليلة اجرى بعضهم يعني تقديرها في هذا في حد بحدود عشرين الى ثلاثين في المئة - 00:25:18
معنى ذلك ان الاكثر الاكثر عندهم اخلال بالصلاه هذا المنكر من اعظم المنكرات وينبغي ان ان اه يجتهد العلماء وطلبة العلم والخطباء والدعاة والوعاظ في توعية الناس باهمية الصلاة وخطورة التساهل في امر الصلاة - 00:25:36

ينبغي ان يكون هناك حملات ويكون هناك توعية ويكون هناك يعني تذكير للناس بهذا الموضوع من حين لاخر فضيلة الشيخ اذا دخلت المسجد والامام راكع فكيف ادرك الركوع معه اه الركعة تدرك بادراك الركوع - 00:25:57

بقول اكثرا هيل العلم ولكن كيف يدرك الركوع هذا محل خلاف بين الفقهاء والاقرب ان المأمور يكون مدركا للركوع اذا كان على هيئة الراكع اقرب منه للقائم نعم اذا كان المأمور ادرك الامام قبل ان يرتفع الامام - 00:26:20

وكان على هيئة اه الركوع اقرب منه للقيام والامام ايضا لا زال الى الركوع اقرب منهم الى الرفع يعني اذا كان في هيئة الركوع اقرب منه للرفع الامام والمأمور جميعا يكون قد ادرك - 00:26:48

يكون قد ادرك اما اذا كان الى هيئة الرفع اقرب منه الى الركوع فانه لا يكون ادرك لا يكون ادرك الامام لو ان الامام مثلا الى هيئة الرفع اقرب منه - 00:27:05

من الركوع لا يكون قد ادركه او انه اه لم يدرك الامام الا وقد رفع الامام بحيث يكون اقرب هو المأمور الى هيئة الرفع منه الى الركوع لم يكن مدركا له - 00:27:20

اذا شك هل ادرك الامام او لم يدرك الامام فترجع للاصل والاصل هو عدم الادراك لابد ان يغلب على ظنك انك ادركت الركوع اذا اتم المسافر بمقيم متم وقد ادرك الركعتين الاخيرتين فماذا يفعل - 00:27:34

اذا تم المسافر بمقيم فيلزمه الاتمام على القول الراجح لقول ابن عباس رضي الله عنهم لما قيل له ما بال مسافر اذا صلى وحده وصلى ركعتين وبهتم بمقيم صلى اربعاء - 00:27:53

قال تلك السنة اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فالمسافر اذا صلى الفا امام مقيم يلزمته الاتمام نرى بعض الشباب هداهم الله يصلى ركعتين لانه مسافر ثم ينوي المفارقة. فاما ان يسلم قبل الامام واما ان ينتظر حتى يسلم - 00:28:10

امام فيسلم بعده فيما اذا توجهونه فقط هذا له عدة صور اذا كان قد دخل مع الامام مثلا والامام في صلاة المغرب وهو يريد ان يصلى صلاة العشاء وهو مسافر والواجب في حقه ان يصليهما ركعتين - 00:28:34

وهنا اختلف العلماء في هذه المسألة والاظهر ان له ان يصلى ركعتين ثم ينفلت وهو يجزئ ذلك في حقه انه ليس هناك دليل ظاهر يدل على المنع ولان هذا الانفتال حصل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام في قصة معاذ - 00:29:00

لما صلى باصحابه قال كان يقرأ سورة البقرة في صلاة العشاء كان خلفه رجل من الانصار بمزرعته متعب من اول النهار وهو يعمل في مزرعته ومعاذ اقرأ بهم صلاة سورة البقرة - 00:29:23

فاكم لنفسه وانصرف فلما سلم معاذ قال انه اخبر عنه قال انه منافق بلغ الرجل هذا هذه الكلمة ذهب واشتكى للنبي عليه الصلاة والسلام فدعا النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا وقال افتان انت يا معاذ - 00:29:38

هل اذا ام احدكم الناس فليخفف فان من ورائها الكبيرة والظعيفه هذا الحاجة هلا قرأت سبج اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى الشاهد من هذه القصة ان هذا الرجل انفتان - 00:29:56

عن الجماعة وакمل صلاته وحده والسبب مجرد تطويل الامام فاذا كان السبب هو ايظا ان ان صلاته صلاة مسافر والصلاه هي صلاة مغرب هنا لا بأس بالانفتال هذه صورة الثانية ان يدرك - [00:30:12](#)

المأمور الامام المقيم في صلاة الرباعية فهنا يلزمها الاتمام وليس له ان يصلی ركعتين ثم ينفتن ليس له ذلك بل كما ذكرنا يلزمها الاتمام نعم يقول نحن اهل الدمام والخبر نسافر للبحرين وهي قربة عشرين كيلو او اقل - [00:30:33](#)

فهل نقصر الصلاة ونجمع اقل مسافة للسفر جمهور اهل العلم على ان اقل مسافة للسفر هي الواردة في قول النبي صلی الله علیه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعه ذو محرم متفق عليه - [00:30:55](#)

كانه عليه الصلاة والسلام قال لا يحل لامرأة ان تسافر ادنى مسافة سفر اللي هو معهده معهم لكنه عبر عن ذلك باليوم والليلة واليوم والليلة كان العرب يقدرون بالزمن فالليوم او او الليلة - [00:31:19](#)

اہ تعادل بسير الابل المحملة تعادل ثمانين كيلو يعني تعد اربعين كيلو فالليوم والليلة ثمانين كيلو وهي تعادل بتقديرات الفقهاء اربعة برد والبريد اربعة فراسخ فتكون ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة اميال فتقول ثمانية واربعين ميلا. الخلاصة انها بالتقديرات المعاصرة تعادل ثمانين كيلو متر - [00:31:35](#)

وثمانون كيلو متر كيف تحسب من مفارقة العمران من اخر عمران البلد مثل الدمام من اخر عمران الدمام الى اول عمران البلد الذي تريده فاذا كانت ثمانين كيلو فاكثر فهي مسافة سفر - [00:32:02](#)

لک ان تترخص فيها بجميع رخص السفر اذا كانت اقل من ثمانين كيلو فليست بمسافة سفر هذا هو القول الاظهر وهو المروي عن عدد من الصحابة روي عن ابن عباس وابن عمر انهم كانوا يقولان - [00:32:19](#)

فيما اهل مكة لا تقتصر في اقل من اربعة برد ولا شك ان الصحابة انهم اعلم الناس بشرعية الله وايضا بمدلول لغة العرب وبمعنى السفر لغة وشرعا فثم ايضا يعني هذا هو الذي عليه اکثر اهل العلم - [00:32:36](#)

ثمان الاقوال الاخرى كالتحديد بالعرف لا تضبط الان لو خرج طلبة علم وآریما اختلقو في تقدير العرف هل هذا في العرف سفر او ليس بسفر؟ خاصة في وقتنا الحاضر الذي اصبح السفر فيه مريحا وبالسيارات - [00:32:53](#)

فيصبح هناك خلاف في في التحديد بالعرف فالاضبط والاقرب هو التحديد بالمسافة وهي ثمانون كيلو متر على ذلك ما دام ان المسافة يعني للبحرين انها اقل من ثمانين كيلو لا تعد مسافة سفر - [00:33:11](#)

لا وكذلك ايضا ما بين الدمام والجبيل انا اصبحت اقل من ثمانين نعم وسبعين سبعة وستين اي نعم اخر عمران الدمام الى اول الجبيل اقل من ثمانين كذلك ما بين مكة وجدة الان اصبحت اقل من ثمانين - [00:33:26](#)

ما بين الرياض والخرج اقل من ثمانين فمثل هذه لا تعد سفرا ثم ايضا يعني الاصل في الانسان الاقامة او السفر اقامة ما نقول انه مسافر الا بشيء واضح الاصل هو الاقامة - [00:33:43](#)

هذه المسألة يتربّب عليها امور عظيمة يتربّب عليها الفطر في نهار رمضان يتربّب عليها قصر يتربّب عليها الجمع يتربّب عليها ان مدة المسح على خفين ثلاثة ايام باللهن هذه لا ننتقل لها الا بامر واضح بحيث يصدق على هذا الانسان انه مسافر - [00:34:01](#)

اكثر اهل العلم على انها لابد ان تكون مسافة ثمانين كيلو متر وهذا ضابط جيد واضح ثمانين كيلو متر ضابط يعني واضح تماما وسهل تطبيق نعم يقول دخلت المسجد وقد فاتتني الجماعة فايها افضل - [00:34:19](#)

ان اصلي منفردا او اتم بمنفلي اه اذا فاتتك الجماعة اولا ان كان هناك جماعة اخرى تدخل مع الجماعة الاخرى لانك قصر بهذا اجر الجماعة لكن اذا لم توجد جماعة اخرى - [00:34:36](#)

ووجدت من هو متنفلي فالافضل ان تدخل مع المتنفلي لان هذا خير من ان تصلي وحدك لانك اذا صلیت وحدك وقد فاتتك اجر الجماعة واذا صلیت مع هذا المتنفلي تناول اجر الجماعة تناول سبعا وعشرين درجة - [00:35:00](#)

وان كان في المسألة خلاف لكن القول الراجح هو الجواز ومن ادلة الجواز فعل معاذ رضي الله عنه كان معاذ يصلی مع النبي صلی الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع يصلی بقومه صلاة العشاء مرة اخرى - [00:35:16](#)

وهي في حقه نافلة بحقهم فريضة فهم يصلون فريضة خلف امام متنفل ومع ذلك اقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك لكن لا ينفي ان يعني يكون هذا عادة للانسان - 00:35:30

دائما تقوته الصلاة ويدخل مع متنفل لكن لو كان يعني احيانا بصفة عارضة فلا بأس بهذا لو كنت في دار الاقامة واذن بدخول الوقت ثم سافرت ووقفت في السفر وصلت فهل اصليتها؟ تامة او مقصورة - 00:35:43

نعم من دخل عليه الوقت في الحظر ثم سافر هل يصلي؟ هل يقصر او لا يقصر هذه المسألة محل خلاف بين فقهاء على قولين القول الاول انه يتم وهذا هو المذهب عند الحنابلة - 00:36:03

وعندهم يعني ضابط في هذا انه اذا اجتمع السفر الحظر غالب جانب الحظر والقول الثاني وهو قول الجمهور انه يقصر وهذا هو القول الراجح وذلك لانه يصدق عليه وصف السفر - 00:36:21

ولانه تناوله النصوص الدالة على ان المسافر يترخص بشخص السفر وهذا مسافر فما الذي يخرجه عن وصف السفر هذا رجل الان مسافر والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر يقصر اذا صار ثلاثة اميال فقط - 00:36:37

يعني من حين ان يبدأ ثلاثة اميال يبدأ في الترخص بلغة السفر وعلى هذا فالقول الراجح قد اختاره جمع من المحققين من اهل العلم انه يقصر ويترخص بشخص السفر ولو كان قد دخل عليه - 00:36:55

آآ وقت الصلاة وهو في الحظر وما يدل على رجحان هذا القول انه لو كانت المسألة بالعكس دخل عليه الوقت وهو في السفر ثم اراد ان يصلحها في الحضر فالاجماع انه يتم - 00:37:10

فاما كان اذا كان هذى محل اجماع فلماذا لا تكون العكس كذلك ايضا لان العبرة اذا بحال المصلي فما دام ان حال المصلي انه مسافر فيقصر ولو كان دخل عليه الوقت وهو في الحظر. واذا كان حاله انه مقيم - 00:37:24

فيتم ولو كان قد دخل عليه الوقت وهو السفر ما رأى الشرع من وجهة نظركم فيما تسمى بالعمرمة الرجبية معتقدا افظليتها دون سننته نعم العمرمة الرجبية روي فيها احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:41

ولكن جميع ما روي فيها ضعيف لا يثبت من جهة الصناعة الحديثية صنف الحافظ ابن حجر وهو المحدث المشهور حديث الفقيه المشهور صاحب فتح الباري صنف رسالة سماها تبيين العجب - 00:38:02

بما ورد في شهر رجب وخلص الى انه لا يثبت في فضل شهر رجب شيء وعلى ذلك لا يجوز تخصيص شهر رجب بعبادة معينة لا بعمرمة ولا بغيرها انه لان الاصل في العبادات التوقيف - 00:38:19

والحظر والمنع الا ما ورد الدليل بمشروعيته ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فعندنا قاعدة الاصل في العبادات المنع الا ما ورد الدليل من مشروعيته عكسها المعاملات - 00:38:36

الاصل فيها الحل والاباحة انما ورد الدليل بمنعه فالعبادات اذا الاصل منع فمن خصص وقتا معينا بعبادة وهماي مطالبة دليل وجد دليل والا فعمله مردود عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:38:51

قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ما دام انه لم يثبت من جهة الصناعة الحديثية شيء في فضل رجب فلا يجوز تخصيصه بعبادة لا بعمرمة ولا بغيرها - 00:39:09

ونحن والله الحمد في هنا في المملكة يعني على على رأي علمائنا ومشايخنا انه لا يجوز تخصيص آآ المواسم عبادات الا ما ورد به الدليل فلا يجوز تخصيص رأس السنة الهجرية - 00:39:21

ولا المولد النبوي ولا ليلة السابع والعشرين من شهر اه رجب باعتقاد انها الاسراء والمعراج ولا اه منتصف شهر شعبان كل هذه ليس عليها دليل كلها ليس عليها دليل وانما يفعله بعض الناس - 00:39:38

من باب الاستحسان والاستحسان العقلي هو اصل البدع اصل الاستحسان العقلي دائما ارجع المسألة للدليل اذا قال مثلا انه انه تشرع العمرمة الرجبية. طيب ما الدليل اذا اتي نمحض هذا الدليل هو ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام ام لا - 00:39:56

قال مثلا احياء ليلة السابع والعشرين من رجب طيب ما الدليل وهكذا اذا ينفي ان يتمسك المسلم الدفين كن معظمها للدليل من

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:40:15

اـهـ تـقـولـ المـرـأـةـ السـائـلـةـ عـلـيـهـ اـيـامـ مـنـ رـمـضـانـ المـاظـيـ اـفـطـرـتـهـاـ لـوـ دـخـلـ عـلـيـهـ رـمـضـانـ كـيـفـ تـعـمـلـ ؟ـ طـبـعـاـ هـذـاـ اـذـاـ كـانـ قـرـبـ الشـهـرـ يـعـنـيـ
يـدـخـلـ رـمـضـانـ لـهـذـاـ عـاـمـ وـلـيـهـ اـيـامـ مـنـ رـمـضـانـ المـاظـيـ فـكـيـفـ تـفـعـلـ وـتـعـمـلـ - 00:40:31

اـوـلـاـ عـلـيـهـ اـنـ تـبـادـرـ الـاـنـ بـالـقـضـاءـ وـلـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ تـؤـخـرـ الـقـضـاءـ حـتـىـ يـدـرـكـهـ رـمـضـانـ اـنـ فـعـلـتـ فـانـهـ تـأـمـ لـكـنـ لـوـ قـدـرـ اـنـ اـدـرـكـهـ رـمـضـانـ وـلـمـ
تـقـضـيـ الـاـيـامـ الـتـيـ عـلـيـهـ اـنـ كـانـ ذـلـكـ بـعـدـ - 00:40:50

فـانـهـ لـاـ تـأـمـ وـلـيـزـمـهـ اـنـ تـقـضـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ بـعـدـ رـمـضـانـ اـمـاـ اـنـ كـانـ بـغـيـرـ عـذـرـ فـانـهـ تـأـمـ وـلـيـهـ التـوـبـةـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـيـزـمـهـ اـنـ تـقـضـيـ
هـذـهـ الـاـيـامـ بـعـدـ رـمـضـانـ - 00:41:08

وـبـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـوـجـبـ عـلـيـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ فـيـمـاـ اـذـاـ كـانـ بـغـيـرـ عـذـرـ اـنـ تـطـعـمـ عـنـ كـلـ يـوـمـ مـسـكـيـنـاـ وـلـكـنـ هـذـاـ لـيـسـ عـلـيـهـ دـلـيـلـ اـلـاـ
مـجـرـدـ اـثـارـ عـنـ بـعـضـ الصـحـابـ كـابـيـ هـرـيـرـةـ وـابـنـ عـبـاسـ - 00:41:21

وـهـذـهـ الـاـثـارـ لـاـ تـقـوـيـ ذاتـ حـكـمـ شـرـعـيـ لـاـنـ الـاـيـجـابـ يـقـتـضـيـ التـأـثـيمـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـمـاـ ذـكـرـ الـقـضـاءـ فـقـطـ فـقـالـ فـمـنـ كـانـ مـنـكـمـ مـرـيـضاـ اوـ
عـلـىـ سـفـرـهـ فـعـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ - 00:41:36

وـلـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـلـزـمـ النـاسـ بـمـاـ لـمـ يـلـزـمـهـ بـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـقـوـلـ الـرـاجـحـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اـنـهـ لـاـ يـلـزـمـ الـاـطـعـامـ لـكـنـ يـسـتـحـبـ فـمـنـ اـخـرـ
اـيـامـ مـنـ رـمـضـانـ حـتـىـ اـدـرـكـهـ رـمـضـانـ اـخـرـ اـنـ كـانـ بـعـدـ لـيـسـ عـلـيـهـ شـيـءـ يـلـزـمـهـ الـقـظـاـ فـقـطـ اـنـ كـانـ بـغـيـرـ عـذـرـ عـلـيـهـ التـوـبـةـ وـلـيـهـ الـقـظـاءـ -
00:41:51

يـسـتـحـبـ فـيـ حـقـهـ اـنـ يـطـعـمـ عـنـ كـلـ يـوـمـ مـسـكـيـنـاـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ يـقـولـ السـائـلـ مـاـ حـكـمـ اـبـرـةـ الـاـنـسـوـلـيـنـ لـلـصـائـمـ وـكـذـلـكـ الـبـخـاخـ وـالـبـخـارـ
لـمـرـضـيـ الـرـبـوـ وـهـلـ الـمـغـذـيـ مـفـطـرـ ؟ـ وـكـذـلـكـ حـقـنـةـ الشـرـ - 00:42:12

اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ اـبـرـةـ الـاـنـسـوـلـيـنـ وـالـاـبـرـ الـعـلـاجـيـةـ عـمـومـاـ فـهـذـهـ لـاـ تـفـطـرـ الصـائـمـ لـانـهـ لـيـسـ اـكـلـاـ وـلـاـ شـرـبـ وـلـاـ شـرـبـ وـالـاـصـلـ صـحـةـ
الـصـيـامـ وـلـاـ نـعـدـرـ عـنـ هـذـهـ اـلـاـصـلـ اـلـاـشـيـءـ وـاـظـحـ - 00:42:30

وـاـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـبـخـاخـ الـرـبـوـ فـايـضاـ لـاـ يـفـطـرـ الصـائـمـ لـانـهـ اـنـمـاـ يـذـهـبـ اـكـثـرـهـ لـمـجـارـيـ النـفـسـ اـنـ الـقـصـبـةـ الـهـوـائـيـةـ وـمـجـارـيـ النـفـسـ وـاـنـ كـانـ يـنـفـذـ
مـنـهـ شـيـءـ يـسـيـرـ جـدـاـ لـلـمـعـدـةـ لـكـنـ هـذـهـ الشـيـءـ الـيـسـيـرـ مـعـفـوـ عـنـهـ - 00:42:50

لـانـهـ هوـ اـقـلـ مـنـ مـلـوـحةـ المـاءـ تـبـقـىـ فـيـ الـفـمـ بـعـدـ الـمـضـمـضـةـ لـلـوـضـوـعـ عـنـدـمـاـ تـرـبـدـ اـنـ تـتـوـضـأـ مـثـلـاـ لـصـلـةـ الـظـلـهـرـ وـاـنـ صـائـمـ وـتـتـمـضـمـضـ
يـخـتـلـطـ بـالـرـيقـ اـثـرـ مـلـوـحةـ المـاءـ وـيـجـوزـ اـبـلـاعـ الرـيقـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ بـالـاجـمـاعـ - 00:43:09

فـمـاـ يـنـفـذـ لـلـمـعـدـةـ مـنـ بـخـاخـ الـرـبـوـ هوـ اـقـلـ مـنـ لـوـحةـ المـاءـ تـبـقـىـ فـيـ الـرـيقـ المـعـفـوـ عـنـهـ بـالـاجـمـاعـ وـعـلـىـ هـذـهـ فـبـخـاخـ الـرـبـوـ لـاـ حـرـجـ فـيـ
الـصـائـمـ وـاـيـضاـ اـكـسـجـيـنـ كـذـلـكـ لـاـ حـرـجـ فـيـهـ لـلـصـائـمـ.ـ كـلـ هـذـهـ لـيـسـ فـيـهـ حـرـجـ - 00:43:29

اـمـاـ الـاـبـرـ الـمـغـذـيـةـ فـهـذـهـ تـفـطـرـ الصـائـمـ لـانـ الـاـبـرـ الـمـغـذـيـةـ هـذـهـ الـمـغـذـيـاتـ تـقـوـمـ مـقـامـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ وـلـهـذـاـ الـمـرـيـضـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ
فـهـيـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ هـيـ طـعـامـ وـاـكـلـ وـشـرـبـ تـقـوـمـ مـقـامـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ - 00:43:45

فـاـذـاـ الـاـبـرـ الـمـغـذـيـةـ نـقـوـلـ تـفـطـرـ الصـائـمـ اـمـاـ الـاـمـوـرـ الـاـخـرـيـ الـتـيـ ذـكـرـتـ فـيـ السـؤـالـ هـذـهـ كـلـهـاـ لـاـ تـفـطـرـ الصـائـمـ يـبـقـىـ الـكـلـامـ عـنـ حـقـنـةـ الشـرـجـ
اـيـضاـ حـقـنـةـ الشـرـجـ لـاـ تـفـطـرـ الصـائـمـ عـلـىـ القـوـلـ الـرـاجـحـ - 00:44:04

لـانـهـ لـيـسـ اـكـلـ وـلـاـ شـرـبـ وـلـاـ فـيـ مـعـنـىـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ وـلـاـ فـيـ مـعـنـىـ الـمـنـصـوـصـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـفـطـرـاتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ وـفـيـ عـلـمـكـ يـقـولـ
الـسـائـلـ مـاـ حـكـمـ الـهـدـاـيـاـ الـتـيـ يـقـدـمـهـاـ الـبـنـكـ - 00:44:18

بـالـمـسـتـفـيدـ دـوـنـ طـلـبـ لـهـاـ وـلـاـ اـتـفـاقـ وـكـذـلـكـ هـدـاـيـاـ الـشـرـكـاتـ لـمـنـ هـوـ مـوـظـفـ بـرـاتـبـ اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـهـدـاـيـاـ الـبـنـوـكـ لـمـنـ لـدـيـهـ حـسـابـ جـارـ فـيـ
الـبـنـكـ فـاـنـ هـذـهـ هـدـاـيـاـ لـاـ تـجـوزـ لـاـنـ تـكـيـفـ الـفـقـهـيـ - 00:44:32

لـلـحـسـابـ الـجـارـيـ اـنـ قـرـضـ فـاـنـتـ تـقـرـضـ الـبـنـكـ الـقـرـضـ مـاـ هـوـ الـقـرـضـ ؟ـ الـقـرـضـ دـفـعـ مـالـ لـمـاـ يـنـتـفـعـ بـهـ وـيـرـدـ بـدـلـهـ فـاـنـتـ تـقـرـضـ الـبـنـكـ الـمـالـ

وـتـقـوـلـ مـتـىـ مـاـ اـرـدـتـ سـحـبـتـ مـنـهـ وـلـاـ يـجـوزـ اـنـ يـهـدـيـ الـمـقـرـضـ لـلـمـقـرـضـ هـدـيـةـ قـبـلـ الـوـفـاءـ - 00:44:53

فـحـيـنـذـ الـبـنـكـ يـعـتـبـرـ مـقـرـظـاـ وـالـعـمـيلـ مـقـرـظـاـ فـلـاـ يـجـوزـ اـذـاـ لـهـ لـلـبـنـكـ اـنـ يـهـدـيـ هـدـيـةـ لـلـعـمـيدـ.ـ وـالـعـمـيلـ مـاـ اـهـدـىـ لـلـبـنـكـ هـذـهـ الـهـدـيـةـ لـسـوـادـ

عينيه انما اهدى له لاجل هذا القرظ هذه الهدايا لا تجوز الا الهدايا التي لا تختص بالعلماء مثل التقاويم يشترك فيها العلماء وغيرهم والهدف من الدعاية للبنك هذى لا - [00:45:14](#)

بأس بها اما هدية تخص العميل فهذه لا تجوز لكن لو كانت الهدية ليست لاجل حساب الجاري وانما بسبب البطاقات الائتمانية غير المغطاة اي ان البنك هو المقرظ وانت المقترض - [00:45:41](#)

يعني بطاقة فيزا ما عندك رصيد والبنك اقرضك عشرة الاف ثم اهدى لك البنك هدية هذه لا بأس بها لانها هدية من مقترض الى مقترض والممنوع هو الهدية من المقترض الى المقرظ - [00:46:01](#)

وهذه بعض المصارف الاسلامية عندنا تفعلها استنكر هذا بعض الناس لكن الهيئات الشرعية لهذه المصارف اجابوا بهذا الجواب قالوا انها هدية من مقترض لمقترض وهذا لا بأس بها انما الممنوع الهدية من مقترض الى مقرض - [00:46:15](#)

نعم يقول ما حكم التعامل بالعملات الرقمية بتكونين وامثالها ولو بين لنا للشيخ صورتها نعم قبل هذا الشق الثاني من السؤال السابق وهو هدايا اه الشركات هدايا العمال غلول فلا يجوز - [00:46:30](#)

لموظف ان يهدى لمديره في العمل هدية ولا يجوز ايضا للانسان ان يهدى لموظف هدية لاجل وظيفته. ولم تدري اعادة بينهما بالتهادي قبل ذلك هذا كله لا يجوز والنبي صلى الله عليه وسلم بعث احد عماله - [00:46:51](#)

لقبض الصدقات فاعطاه الناس هدايا اتى وقال هذا لكم وهذا اهدى الي فعظم النبي صلى الله عليه وسلم شأن هذه المسألة وقال وخطب الناس وقال ما بال الرجل نستعمله؟ فيقول هذا لكم وهذا اهدى الي - [00:47:09](#)

افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدي اليه شيء ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد من هذا شيئا الا اتى به يوم القيمة يحمله على رأسه ولذلك القاعدة في هذا الباب هي قول النبي صلى الله عليه وسلم افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدي اليه شيء ام لا - [00:47:24](#)

اذا اشكت عليك مسألة الهدية طبق هذا هذه القاعدة لو كنت في ابيك وامك هل هذا سيؤتي لك الهدية كان الجواب لا مع ذاك انه اهداك هذه الهدية لاجل منصبك الوظيفي - [00:47:45](#)

فلا يجوز لك ان تقبلها اما ان كان الجواب نعم بينك وبين الصداقة او زمالة او قرابة وسيهدى لك بغض النظر عن كونك موظفا او غير موظف هنا لا بأس بهذه الهدية - [00:47:58](#)

اما بالنسبة للعملات الرقمية بتكونين فهذه يعني العملات اه يكتنفها الغموض كثير من امورها اولا لا يعرف نشئها ومصدرها لا يعرف ليس لها مرجعية ثانيا آما المخاطرة فيها عالية والتذبذب فيها كبير - [00:48:10](#)

يعني وصلت في بعض الاوقات ثمانية عشر الف دولار ثم هبطت في وقت وجيزة الى ثمانية الاف هبوط مفاجئ وارتفاع مفاجئ ولذلك نجد ان كثيرا من الدول حذرت منها ومنها مؤسسة النقد العربي السعودي - [00:48:39](#)

قبل مدة اصدرت بيانا في تحذير الناس من التعامل بهذه العملات الرقمية فهذا نقوله على سبيل النصيحة واما على سبيل الحكم انا متوقف فيها لم يظهر لي الحكم بشيء بشكل واضح - [00:48:58](#)

تحتاج مزيد تأمل ومزيد ايضا تصور تام لان لا زالت بعذ الجوانب فيها غامضة وغير واضحة ولا نريد ان نتعجل في اصدار حكم فيها ثم ربما مستقبلا يعني تكتسح آما - [00:49:16](#)

العالم ويصبح التعامل بها او انه على العكس يقال مثلا اه الجواز ثم يخاطر الناس فيها ويحصل في ذلك الغرض لابد لاصدار الحكم من التصور التام جميع ما يتعلق بجوانب هذه العملات الرقمية - [00:49:34](#)

وهذه تحتاج حقيقة الى اجتهد جماعي من الماجامع الفقهية والهيئات العلمية في نظرنا لا يكفي نظر شخص واحد تاجلا يحظر المختصون والخبراء والاقتصاديون ويتباحثوا في شأن هذه العملات وتوضح بعذ الجوانب والنقاط - [00:49:55](#)

اه الغامضة فيها ثم على ضوء ذلك يصدر الحكم فيها لكن على سبيل النصيحة نحن ننصح بما نصحته مؤسسة النقد وغيرها من الجهاد من ان هذه العملات فيها مخاطرة كبيرة - [00:50:15](#)

تذبذب عالي في الاسعار هو ان الانسان ربما اذا دخل فيها ربما يتعرض لقدر كبير من المجازفة والمخاطرة جميل يقول فضيلة الشيخ ما حكم او هل يجوز ان اضع زكاة مالي - [00:50:29](#)

او ما يعرف اطعام الصائم في مشاريع تفطير الصائمين في رمضان عفوا اطعام المسكين بمشاريع تفطير الصائمين الذي يكون في رمضان زكاة المال وكذلك الكفارة لا يجوز وضع زكاة المال ولا الكفارة - [00:50:48](#)

بمشاريع تفطير الصائمين لان هؤلاء الذين يفطرون ليسوا جميعا من اهل الزكاة قد يكون فيه من غير المسلمين كثير من موائد التفطير فيهم غير مسلمين وبعضهم ايضا ليسوا من الفقراء والمساكين - [00:51:09](#)

يعني وضعهم جيد لكنهم وجدوا مائدة افطار ودخلوا مع الناس فلا يظمن ان هؤلاء الذين يفطرون انه من اهل الزكاة او من اهل الكفارة لكن لو قدر ان الانسان تحقق - [00:51:26](#)

عرف ان جميع هؤلاء الموجودين على مائدة الافطار انهم من الفقراء او المساكين فهنا لا بأس لانه مستحقون خاصة في الكفارة لا بأس لانهم يعني مستحقون للاطعام اما في الموائد المفتوحة العامة الان الموجودة عند المساجد - [00:51:42](#)

هذه لا يجوز ان توضع فيها الزكاة ولا كفارة. انما يكون فيها الصدقات والتبرعات العامة يقول نسمع بطلاق الغظبان وهل يمكن ان يطلق وهو سعيد ومبسوط ومسرور فما حكم طلاق الغظبان؟ ومن هو الغظبان في نظر الفقهاء - [00:52:04](#)

ولا الغضب جمرة الوقية الشيطان في قلب ابن ادم والغضب يقود الى سوء الخلق بينما الحلم هو سيد الاخلاق وعلى الانسان ان يسعى لاكتساب صفة الحلم حتى وان كان في طبيعته انه سريع الغضب - [00:52:24](#)

جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال اوصني؟ قال لا تغضب. قال اوصني؟ قال لا تغضب فردد مارا قال لا تغضب رواه البخاري - [00:52:47](#)

فلولا ان ترك الغضب استطاع ما اوصاه النبي عليه الصلاة والسلام بترك الغضب وهذا كما يقول ارباب الاخلاق والسلوك يقولون بالتدريج قل مثلا هذا اليوم مثل هذه الساعة لن اغضب فيها مهما كان السبب - [00:52:57](#)

اليوم الثاني اجعلها ساعتين اليوم الثالث اربع ساعات وهكذا تصبح مع مرور الوقت حليما والحلم سيد الاخلاق ثمان الغضب اثره سيء على الانسان اولا وكما ذكرنا يؤدي الى سوء الخلق والى نفرة الناس وكراهيتهم وكراهية الناس للانسان - [00:53:11](#)

شديد الغضب وسريع الغضب تانيا يؤدي للامراض وابن القيم له كتاب اسمه اغاثة اللهفان في في حكم طلاق الغظبان ذكر ان الغضب قد يقتل الانسان حقيقة عندما نسمع هذا الكلام من بعض العلماء السابقين يتعجب الانسان كيف الغضب يقتل الانسان - [00:53:30](#)

تفسيرها الطبي في الوقت الحاضر انه تسبب في ارتفاع الضغط ضغط الدم فينفجر شريان ويتسرب في قتل الانسان قال وقد يمرض الانسان هذا كذلك وذكر ابن القيم عن رجل من العرب - [00:53:48](#)

اتاه احد الناس واغضبه قال كلمة كان معروفا بشدة الغضب فاراد ان يرد عليه فاتى احد الحاضرين ووضع يده على فيه قال قتلتني ومات وربما ان السبب كما ذكرت يعني عند شدة غضب ادت الى ارتفاع الضغط - [00:54:04](#)

ادى الى يعني انفجار شريان او نحو ذلك اذا ابن القيم يقول ان الانسان قد يغضب غضبا شديدا ويمرظ وربما عاده الناس وهو لا يدري ما السبب السبب هو شدة الغضب هذه - [00:54:21](#)

يحذر الانسان الغضب آآ بالنسبة للطلاق حال الغضب يقسم العلماء الغضب الى ثلاث حالات الحالة الاولى الغضب اليسيير وهذا يقع للطلاق معه بالاجماع ولا يطلب من يطلق ان ان كن مبتسما اثناء الطلاق - [00:54:35](#)

من يطلق لابد ان يصاحب الطلاق شيء من الغضب فهذا اذا الحالة يقع فيها الطلاق بالاجماع الحالة الثانية الغضب الشديد الذي يفقد الانسان معه عقله هذه توجد لدى بعض الناس وان كانت لا توجد لدى اكثرا الناس - [00:54:55](#)

واذكر ان مرة من المرات انه مستفتي قال ان زوجتي اغضبتني غضبا شديدا حتى فقدت عقلي وانه لما عاد الي عقلني اخبرتني باني قد طلقت فهنا لا يقع الطلاق بالاجماع - [00:55:14](#)

الحالة الثالثة الحالة الوسطى ليس من الغضب اليسيير وليس من الغضب الذي يفقد معه عقله لكن هو غضب شديد لكن عقله معه

ويعرف ما يقول فهذا محل خلاف بين العلماء والقول الراجح انه لا يقع الطلاق - [00:55:33](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق في اغلاق قد ذكر ابن القيم ادلة كثيرة في ترجيح ونصرة هذا القول في كتابه السابق اغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان - [00:55:51](#)

وذكر ان هذا هو المأثور عن الصحابة رضي الله عنهم وهذا هو المفتى به عندنا في المملكة فكيف نعرف الغضب الحالة الوسطى من علامته ان الانسان يجد نفسه مدفوعا للتلفظ مدفوعا للتلفظ بكلمة الغضب - [00:56:03](#)

يشعر انه قد دفع دفعا للتلفظ بكلمة الطلاق ويحسوا بأنه مدفوع اولا ثانيا من علامة هذه الحالة انه قبل الموقف الذي تسبب في اغضابه لم يخطر بباله الطلاق اصلا ثالثا - [00:56:19](#)

انه بعدها يهدأ وتذهب ثورة الغضب يندم هذى كلها ثلاث علامات لهذه الحالة الوسطى فالقول الراجح ان الطلاق لا يقع فيها لانه كالمكره بل قال ابن القيم انه اشد من المكره - [00:56:41](#)

ولان الاصل صحة النكاح لا نخرج عن هذا الاصل الا بشيء واضح كالشمس هذا الانسان طلق وهو مشوش فكره بسبب شدة الغضب تشوش فكره فكأنه اكره على التلفظ بكلمة الطلاق - [00:56:59](#)

فإذا لا يقع الطلاق في هذه الحال واقول من خلال الممارسة يعني فتيا في مسائل الطلاق معظم الذين يستفدون بمسائل الطلاق معظمهم يطلقون في حالة الغضب الشديد في هذه الحالة الوسطى - [00:57:15](#)

ونجد لهم مخرجا فيها والله الحمد يعني يمكن تسعين في المئة لا يقل عن تسعين في المئة نجد لهم مخرجا في حال الغضب والانسان يا اخوان يعني لا يجعل الطلاق على لسانه - [00:57:33](#)

اذا اراد ان يطلق يطلق امرأته طلقة واحدة في طهر لم يجامعها فيه وتبقي معه في العدة ثلاث حيض ان كانت ممن تحيض او ثلاثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض - [00:57:45](#)

وهو بال الخيار ان شاء ارجعها فاذا مضى على ذلك ثلاثة اشهر ولم يرجعها معنى ذلك ان نفسه طابت منها ولن يندم على طلاقها ولذلك من اتقى الله في في في الطلاق - [00:57:57](#)

لم يحتاج اصلا الى الاستفتاء اين سيطلقها طلقة واحدة وعند فرصة ثلاثة اشهر للارجاع يقول اخذت قرضا من سنين وكانت قيمة الجندي مرتفعة والان انخفضت قيمة الجندي الى النصف او اكثر فكيف اسددي ديني - [00:58:11](#)

الاصل في تسديد القروض والديون انها تسدد بامثالها فاذا اقترطت مثلا آالف جندي تردها الف جندي هذا هو الاصل الا اذا انخفضت قيمة العملة انخفاضا كبيرا يصل الثالث فاكثر - [00:58:32](#)

فهنا تخرج على مسألة وضع الجوانح وهو انها ترد بالقيمة بقيمة اه الجنديات في ذلك الوقت وليس بمتلها. نعم يقول كيف يخرج صاحب العقار وال محلات التجارية زكاة ما له ونحو ذلك. اما صاحب العقار - [00:58:50](#)

فاذا كان هذا العقار مؤجرا فليس فيه زكاة في اصله وانما تجب الزكاة في اجرته اذا بقيت عنده وحال عليها الحول وهكذا العقار الذي يسكنه الانسان بيته ليس فيه زكاة - [00:59:11](#)

اما من كان يبيع ويشتري في العقارات هذى عروض تجارة يقيمها عند تمام الحول ويزكيها واما المحلات التجارية فهي ايضا من عروض التجارة يقيم السلع المعروضة للبيع بقيمتها عند تمام الحول - [00:59:31](#)

كانه يريد ان يبيع يصفي يجردها في في نهاية السنة يجرد كم عندهم من السلع المعدة للبيع ويخرجون اثنين ونصف في المئة ربع العشرين هنا لا يشترط في السلعة ان يمضي عليه الحول حتى لو مضى عليه يوم واحد - [00:59:48](#)

تدخل في الجرد لان طبيعة عروض التجارة ان مبناه على التقليب والاستبدال السلع لا تبقى عند الانسان سنة كاملة عروض التجارة لا تبقى سنة كاملة فالعبرة اذا بتمام الحول عليه - [01:00:06](#)

نقول متى فتحت هذا المحل قال فتحت هذا المحل عشرين رجب من العام الماظي نقول عشرين رجب من هذا العام اجرد هذا المحل كأنك تريد ان تبيع جميع البضاعة التي فيه واخرج ربع عشر القيمة - [01:00:21](#)

لا زال السؤال قائمًا يقول مثلا هل اقيمتها بقيمة الشراء او قيمة البيع او التقدير الحالي لليوم مثلا اذا اشتريت مثلا بثلاثين الف ولو ببيعها بالسعر بخمسين الف لكن ما تجنب ما ما ذهبت يعني ما راحت كيف اخر صها - [01:00:38](#)

نعم هذه المسألة يعني محل خلاف بين العلماء والربح الذي يرجوه ببيعها غير محقق وغير مضمون ولذلك فالقول الراجح انه يجردها بقيمتها بشرائها يعني وقت الشراء اشتريتها بكم؟ اشتريتها مثلا هندي بمئة - [01:00:55](#)

اطردها بقيمة انت تزبد ان تبيعها بمئة وعشرة او مئة وعشرين لكن هذا غير محقق قد تباع وقد ما تباع قد تباع بمثل هذا المبلغ او اقل فهذا شيء غير محقق - [01:01:20](#)

فالمحقق هو السعر الذي اشتريتها به فتزكي بسعدها وقت الشراء. نعم يقول ما حكم آآ صلاة الجمعة للمسافر المسافر لا تجب عليه صلاة الجمعة بل لا يجوز له اصلا ان يقيم الجمعة لو اقام الجمعة فهذه بدعة - [01:01:32](#)

انه خرج جماعة في سفر ليس لهم ان يقيموا الجمعة لانه من شروط صحة الجمعة الاستطيان في بلدي قيم فيه صيفا وشتاء لكن اذا اراد المسافر ان يصلى الجمعة مع مقيمين - [01:01:53](#)

فهذا هو الافضل في حقه لكن هذا لا يجب لو اراد ان يصلحها ظهرا كان مثلا في فندق وكذا واراد ان يصلحها ظهرا فلا بأس له ذلك نعم لو صلاها الجمعة لا اشكال. ولو صلاها الجمعة هذا هو الافضل - [01:02:07](#)

نعم تجزى. ما حكم اكل ذبائح اهل البدع العقدية اه هذا فيه تفصيل ان كانت البدعة مكفرة لا يجوز اما اذا كانت البدعة مفسقة لا زال في دائرة الاسلام - [01:02:22](#)

فلا بأس بذلك نعم يقول اه كيف اكون امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر وهل هذا آآ يعني مسؤولية جهات معينة او جميع او عامة المسلمين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مسؤولية كل مسلم ومسلمة - [01:02:39](#)

الله عز وجل يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. ومن صبغ العموم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان - [01:03:02](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مسؤوليتنا جميعا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فهي مسؤوليتنا جميعا من رأى المنكر يجب عليه ان ينكر المنكر بحسب استطاعته - [01:03:24](#)

كان مثلا داخل البيت يستطع الاب ان يغير المنكر بيده كان خارج البيت يكون من ولاه ولبي الامر مسؤولية التغيير باليد او ينتقل الانسان للانكار باللسان وان كان لا يستطيع الانكار باللسان - [01:03:39](#)

فلا اقل من ان انكر بيقلبه وهذا يستطعه جميع الناس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ايها الاخوة يفيد المجتمع كله فيهفائدة لجميع المجتمع لان المنكر اذا اعلن ولم ينكر - [01:03:55](#)

فان هذا مؤذن بعقوبة الله تعالى للمجتمع ولهذا يقول ربنا عز وجل وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولم يقل صالحون ولما ذكر الله تعالى قصة اصحاب السبت الذين وقعوا في المنكر - [01:04:12](#)

واحتالوا على الصيد في يوم السبت وهو محرم عليهم فذكر الله تعالى عن اهل هذه القرية انهم انقسموا قسمين قسم وقعوا في المنكر واصطادوا واحتالوا على الصيد في يوم السبت - [01:04:29](#)

القسم الثاني قسم صالحون لم يقعوا في المنكر ثمان صالحين قسموا قسمين انكر على هؤلاء الذين وقعوا في المنكر واذ قالوا نعم والقسم الثاني لم ينكروا بل مارسوا التثبيت للمنكرين - [01:04:43](#)

واذ قالوا امة منه لما تعظون قوما الله ومهلكهم عذابهم عذابا شديدا لما تعظون تأنيب وتشبيط يقول هؤلاء ما منهم فائدة اتركوه ماذا قالوا؟ قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون - [01:05:03](#)

معذرة الاعذار الى الله هذا هو الغرض الاساس من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر الثاني قد يستجيبوا ما تدرى قد يستجيبون طيب ماذا كانت النتيجة ان الله تعالى عاقب الذين وقعوا في المنكر - [01:05:18](#)

قلنا لهم كونوا قردة خاسئين اما الذين لم يقعوا في المنكر اخبر الله تعالى عن نجاة المنكرين للمنكر انجينا الذين ينهون عن السوء قال
هذا على سبيل التنويه بهم ومدحهم - 01:05:33

طيب الذي لم ينكر المنكر ولم يقعه المنكر لم يعاقبوا لكن الله تعالى ترك ذكرهم تحقيرا لهم لا يستحقون اصلا ان يذكروا لهذا
فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه حماية للمجتمع - 01:05:49

يستفيد منه مجتمعه كله واذا اذا قوي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كان في هذا الخير العظيم لمجتمع وتنزلت البركات من السماء
والارض على المجتمع واذا ضعف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كان هذا مؤذنا بحلول العقوبات على المجتمع - 01:06:05
بحسب ما تقتضيه حكمة الله عز وجل. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ومن اعظم التقوى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا اردنا حلول البركات من السماء والارض على مجتمعنا فينبغي تعزيز جانب الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر - 01:06:22

نتوقف للاذان ونكمي بعض الاسئلة ان شاء الله تعالى لو ذكرتنا فضيلة الشيخ فضل الترديد خلف المؤذن وفcock الله يقول النبي صل
الله عليه وسلم من قال مثل ما يقول المؤذن - 01:06:47

ثم سأله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيمة ولما سئل قيل يا رسول الله ان المؤذنين يفظلوننا. قال قل مثل ما يقول ثم سل
تعطى فالسنة اذا ان يقول المستمع الاذان مثلما يقول المؤذن الا في الحיעتين - 01:07:06

حي على الصلاة حي على الفلاح يقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم بعد فراغ المؤذن يقول اللهم صلي وسلم على رسولك محمد اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة اتي محمدنا الوسيلة والفضيلة وابعنه اللهم مقام محمودا الذي وعدته - 01:07:28
وايضا يشرع ان يقول بعد قول المؤذن اشهد ان محمدنا رسول الله المرة الثانية ان يقول رضيت بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلي
الله عليه وسلم نبيا ورسولا هذه هي الاذكار المحفوظة - 01:07:44

عن النبي صل الله عليه وسلم في هذا نعم. وعند قوله الصلاة خير من النوم عند قول الصلاة خير من النوم يقول الصلاة خير من
النوم نعم ما يقول صدق - 01:07:59

صدقت روي في حديث لكنه ضعيف نعم فيقول الصلاة خير من النوم لعموم قوله فقولوا مثلما يقول يقول السائل ما حكم اداء ثواب
قراءة القرآن للميت؟ وهل يصل وجهونا بارك الله - 01:08:10

اهدوا ثواب قراءة القرآن للميت يجوز ويصل الثواب للميت وهكذا ايضا سائر القرب وآآ عبادات من اهدى ثوابها لميت نفعه ذلك ولكن
يعني هذا من من قبيل الجائز غير المشروع يعني لا يحث الناس عليه - 01:08:27

لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة انهم كانوا يتسابقون على اهدى الثواب للاموات لكن من فعل هذا فقد ورد ما
يدل على جوازه والثواب يصل للميت - 01:08:52

الافضل ان يقتصر المسلم على الدعاء للميت والصدقة وكذلك ايضا الحج والعمرة خاصة اذا كان له عليه حق متأكد كابيه او امه
الدعاء هو الذي ذكره النبي صل الله عليه وسلم في قوله او ولد صالح يدعو له - 01:09:08

دعا الحي للميت ينفعه وايضا الصدقة الجارية ذكرها عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث في قوله صدقة جارية الصدقة من تكون
صدقة يعني عادية صدقة غير جارية يصل ثوابها للميت او صدقة جارية وهي الوقف - 01:09:33

وهذه اعظم اجرا وثوابا فهذه يعني الافضل الاقتصار على ذلك وايضا اذا كان له عليه حق متأكد كوالده او والدته فالحج والعمرة ايضا
واما ما عدا ذلك من تلاوة القرآن وغيرها من انواع القرب لول فعلها انسان لم ينكر عليه - 01:09:49

ولكن لا يحث الناس على ذلك لكن يعني نجد ان بعض الناس عنده ولع باهداء الثواب للقرى. انا وجدت في الحرم كان عندي درس في
الحرم فشخص يقول كل الاعمال يهدىها - 01:10:10

طيب ماذا يبقى لك قال كنت اظن انه يكون لي من الثواب مثل الثواب الذي اهديه للميت هذا غير صحيح. انت اذا هديت الثواب
للميت ذهب الثواب للميت انت يعني تؤجر على نيتك ولكن الثواب انت اهديته للميت - 01:10:25

فهو ينتقل للميت مباشرة انت ما يصلك شيء يعني كان في هذا التصحيح لهذه المعلومة بعض الناس عنده هذا الفهم حتى الصدقات اذا اهديت ثوابها لغيرك يذهب الثواب له. الا اذا قلت لعني وعن - 01:10:43

مثلا والدي متوفي نعم فيكون الثواب لكما جمیعا لكن اذا قلت لفلان فالثواب ينصرف له مباشرة. فبعض الناس عنده هذا الولع عنده يعني هذا قضية كل عمل يعمله يهدي ثوابه لغيره - 01:10:59

وكانه سيعمر طيب لماذا يعني كما ان هذا الميت بحاجة لعمل صالح؟ انت ايضا بحاجة لعمل صالح فالاحسن ان تكتفي بالدعاء له والصدقة عنه ونحو ذلك واما بقية الاعمال تجعلها لنفسك - 01:11:14

يقول نحن الوافدون الى هذه البلاد المباركة اذا ذهبنا الى مكة يحب الواحد منا ان يعتمد عن نفسه ثم عن ابيه ثم عن امه ثم عن اهله فيما اذا توجهون وفقكم الله - 01:11:29

اه اخذ العمارة بعد العمارة لا بأس به حيث الحكم قول النبي صلى الله عليه وسلم العمارة الى العمارة كفارة لما بينهما ولكن من حيث الافضلية الافضل الاقتصار في السفرة الواحدة على عمرة واحدة - 01:11:46

لان هذا المنقول عن النبي عليه الصلة والسلام والمأثور عن اکثر الصحابة انهم يفعلون ذلك الا اذا كان الانسان لن يأتي لمكة الا في احوال قليلة او نادرة ويريد الان يعتمد عن نفسه ثم يخشى انه لا يستطيع ان يأتي لمكة مرة اخرى - 01:12:05

فيعتمد عن ابيه او عن امه يذهب للتعيم ويعتمد عن ابيه وعن او عن امه لا بأس لكن من كان هنا يعني من الاخوة المقيمين الذهاب لمكة متيسر في اي وقت - 01:12:24

فمنصهم بان يقتصروا بان يعني يقتصروا على عمرة واحدة في سفرة واحدة هذا هو الافضل والاکمل لكن لو انهم كرروا العمارة فلا بأس هل طلب العلم الشرعي والدعوة الى الله يعتبر جهادا في سبيله - 01:12:37

جل في علاه نعم بل من اعظم الجهاد الله عز وجل لما ذكر الجهاد بالقرآن في الفترة المكية قال وجاهدهم به يعني بالقرآن جهادا كبيرا وصفه الله تعالى بالجهاد الكبير - 01:12:54

بل ان جهاد السلاح انما شرع لاجل نشر الدعوة فجهاد الدعوة هو الاصل وهو الفترة المكية قد كان هو الموجود جهاد الدعوة فقط ولذلك يعني الدعوة الى الله عز وجل ونشر العلم لا شك ان هذه من اعظم ابواب الجهاد ومن اعظم القربات الى الله عز وجل - 01:13:11

وي ينبغي لنا جمیعا ان نحرص على الدعوة الى الله تعالى على بصيرة ومعنى على بصيرة ان يغلب على ظنك ان هذا الذي تدعوه اليه انه من شرع الله وهذا كله من لا يستطيع فيه في امور كثيرة يعني مثلا عندما تأمر بالصلوة هذا هذا من مجالات الدعوة الى الله تعالى - 01:13:35

تأمر ابنك قريبك زوجتك جارك تأمرون بالصلوة مثلا هذه مجالات الدعوة الى الله عز وجل فيعني في امور واضحة يعني لا لا يشترط لدعوة الله تعالى ان لا تكون الا من من العلماء - 01:13:53

النبي عليه الصلة والسلام يقول بلغوا عنني ولو اية المهم ان يغلب على ظنك ان هذا الذي تدعوه اليه انه من شرع الله عز وجل ونحن الان في حاجة ماسة - 01:14:08

الى ان ان ينشط الدعاة الى الله تعالى ونحن نرى الان نشاط دعاة الباطل والله تعالى ذكر على المنافقين والمنافقات انه لهم نشاط كبير والمنافقون والمنافقات وبعضاهم من بعض يأمرؤن - 01:14:19

بای شيء بالمنكر وينهون عن المعروف يعني لهم نشاط ما يبقون ساكنين لهم امر ونهي لكن امر بماذا؟ امر بمنكر ونهي عن المعروف ولذلك ينبغي لاهل الحق ان يكون لهم نشاط في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي الدعوة الى الله عز وجل. ينبغي ان يكون - 01:14:39

يعني نفس الدعوة الى الله تعالى موجودا وحاضرا لدى كل مسلم ومسلمة مثلا قابلك انسان غير مسلم ينبغي ان تستغل الفرصة تغتنم الفرصة تدعوه للإسلام ما تدري ربما تكون كلمات تقولها انت هي السبب في اسلامه - 01:15:00

واذا اسلم على يدك يكون لك مثل اجر صلاته وصيامه وزكاته وحجه وجميع اعماله الصالحة كأنه كتب لك عمر جديد فهذا يعني كل منا يقابل اناس غير مسلمين فينبعي ان يكون يعني جانب الدعوة الى الله عز وجل والحس الدعوي موجودا وحافظا لدى كل واحد منا بل اعجب من ذلك ان بعذ الناس - [01:15:16](#)

يكون لديه في البيت الخادمة او السائق وهو غير مسلم ولم يدعه يوما من الايام الى الاسلام هذا تقصير كبير فعليه مسؤولية كبيرة في ان يدعوه للسلام وان يرغبه ايضا لا يأس حتى اذا رأى منه ميلا للسلام ان يعطيه من الزكاة فهو من المؤلفة قلوبهم - [01:15:39](#)
نعم يقول اذا فاتتني صلاة المغرب ودخلت المسجد وللتو كبر الامام للعشاء فكيف اولا لماذا اخرت المغرب حتى حان وقت صلاة العشاء اذا كان ذلك العذر فلا يأس اما اذا كان لغير عذر - [01:16:00](#)

هذا لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها من غير عذر من كبار الذنب وتأخير الصلاة بغير عذر يعني يدخل صاحبه في الساهين الذين ذكرهم الله تعالى في قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [01:16:21](#)
لكن لو افترضنا ان هذا وقع لغير عذر ودخلت مع الامام وهو يصلی صلاة العشاء فهذا محل خلاف بين الفقهاء والقول الراجح انه يجوز ان تدخل معه - [01:16:39](#)

فاذا قام الامام من الركعة الرابعة تجلس انت وتكمل اه التشهد وتسلم ثم تدخل مع الامام في الركعة الرابعة وهي الاولى في حركك هذا على القول الراجح لا يأس به وليس هناك ما يمنع منه - [01:16:54](#)

واما الاختلاف الذي بين الامام والمأموم الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو الاختلاف في الافعال وليس اختلافا في النية وهو عليه الصلاة والسلام يقول انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه ثم فسر هذا الاختلاف - [01:17:10](#)
اذا كبر فكبروا وتكبروا حتى يكبر اذا ركع فاركع ولا ترکع حتى يرکع اما الاختلاف في النية قد دل ما قد ورد ما يدل على جوازه كما ذكرنا في قصة معاذ - [01:17:25](#)

كان يصلی بقوم وبحق نافلة وبحق فريضة. والاختلاف في النية ولم يضر وعلى ذلك فنقول اذا قام الامام الرابع اجلس واكمم التشهد وسلم ثم لا يأس ان تدخل معه في الرابعة - [01:17:34](#)

لتكون الاولى في حركك في صلاة العشاء هذا على القول الراجح لا يأس به يقول والدي كبير السن وحركته صعبة هو عاد يقول فهل يجمع الفجر مع الظهر والعصر ان يصلی كل صلاة بوقتها بتيمم او يجمع الظهر والعصر - [01:17:48](#)
بالوضوء والمغرب والعشاء بوضوء يجوز له في هذه الحالة الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء اما فجر فانها لا تجمع مع غيرها لكن الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء - [01:18:08](#)

ويجوز له ايضا في هذه الحال التيمم لان الوضوء يشق عليه وكذلك ايضا كونه يصلی كل صلاة في وقته يشق عليه وهذا الدين يسر الله تعالى يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج - [01:18:22](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ما دام انه يلحقه الحرج والعسر بالوضوء فله ان يعدل التيمم وايضا اذا كان يلحقه الحرج بترك الجمع جاز له ان يجمع - [01:18:37](#)

يقول اكرمكم الله اذا كان المرحاض قبلة القبلة بدورة المياه المبنية بالجدار فماذا افعل آآ استقبال القبلة واستدبارها بالبنيان هذا محل خلاف بين العلماء هل يجوز او لا يجوز والقول الراجح - [01:18:49](#)
انه لا يجوز مطلقا لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ثم ايضا يعني من اجاز ذلك في البنيان ما ضابط البنيان - [01:19:11](#)

هل ظابط هذا الجدار؟ طيب من يصلی؟ من من يقضي حاجته في الفضاء بينه وبين القبلة جبال واودية واسجار واحجار ثم ايضا هل المقصود من من عدم استقبال القبر او استدبارها - [01:19:29](#)
تعظيم القبلة او الكعبة المقصود هو القبلة اذا كانت القبلة فلا يحول بينها وبينه جدار ولا بنيان وعلى هذا فلا يجوز استقبال القبلة واستدبارها. هذا القول الراجح تره جمع المحققين من اهل العلم - [01:19:44](#)

تنيمية وابن القيم جمع من حقیم اهل العلم وآ اذا كان المرحاض متوجها للقبلة فماذا يفعل؟ اقول يفعل كما كان يفعل الصحابة

الصحابة يقولون فقدمنا الى الشام فوجدنا مراحيض باتجاه - 01:20:00

القبلة او قال مستقبلة الشام مستدبرة الكعبة فتنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل نعم ما حكم الجلوس للعزاء وصنع الطعام لمن يأتي

آ الجلوس للعزاء اذا لم يكن في ذلك توسيع وانما جلوس - 01:20:17

من اقارب الميت لاستقبال المعزين لا بأس به قد جاء في الصحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها انه كان اذا مات الميت اجتمع

عندها الناس فاذا خرج الناس ولم يبقى الا اهل بيتها - 01:20:39

صنعت لهم التلبينة وهي حساء يصنع من دقيق وآ ايضا وشعير ونحوه ثم قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة

مجمة للفواد تذهب بعض الحزن وهذا في صحيح البخاري - 01:20:55

واما حديث جرير كنا نعد الاجتماع لاهل الميت وصنع الطعام من النياحة فهو حديث ضعيف رواه الامام احمد وظعفه الامام احمد كما

في مسائل ابي داود وظعفه الامام احمد نفسه - 01:21:16

والاجتماع اجتماع اقارب الميت يحقق مقصودا شرعيا وهو التكافل الاجتماعي لان هؤلاء هؤلاء الذين اصيبوا بهذه المصيبة اذا

اجتمع عندهم قرباتهم وواسوهم يحصل له من الناس ومن الجبر شيء عظيم - 01:21:29

ولهذا يجدون الوحشة بعدما بعد انتهاء ايام العزاء ولذلك فهذا الاجتماع لا بأس به كان شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله يحذره

ويقول انه لا بأس به ومن منع من ذلك من العلماء وشدد فيه فهو معتمد على حديث جرير - 01:21:48

وكما قلنا حديث ضعيف لكن ينبغي عدم التوسيع في ذلك يعني لا يجعل العزاء كانه فرح ويوضع هناك سرادق ويوضع هناك يعني آآ

امور كما كما تصنع في اوقات الفرح ينبغي عدم التوسيع - 01:22:04

وايضا صنع الطعام لا يكون من اهل الميت انما يكون من غير اهل الميت لأن يكون من جيرانهم او اقاربهم بل قال عليه الصلاة

والسلام اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم - 01:22:19

الا اذا قدم ضيوف على اهل الميت ولم يوجد من يصنع الطعام من جيرانهم واقاربهم وهنا لا بأس ان يصنعوا الطعام باعتباره اكراما

للضييف باعتباره اكراما للضييف هذا هو القول الوسط في هذه المسألة - 01:22:33

وهي وسط بين من يشدد فيها ويمنع مجرد الاجتماع وبين من يفتح المجال يعني والباب على مصراعيه. القول الوسط في نظري انه

هو الاقرب انه لا بأس بجتماع قرابة الميت واهل الميت - 01:22:48

لكن لا يصنعون للناس الطعام وانما يصنعهم يعني من جيرانهم او من قرباتهم ونحو ذلك. لكن اهل الميت انفسهم لا يصنعون الطعام.

اذا كان كذلك فلا بأس به ان شاء الله - 01:23:03

نختم بهذا السؤال هل يكفي غسل الجمعة عن الوضوء ما لم يتوضأ غسل الجمعة هو مستحب وليس واجبا في قول اكثرا اهل العلم

والوضوء واجب الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم

وارجلكم الى الكعبين - 01:23:15

والغسل مستحب لا يكفي عن الوضوء الواجب انما الذي يكفي هو ما ذكره جمهور الفقهاء من الغسل الواجب قالوا انه يكفي عن

الوضوء لانهما طهارتان صغرى وكبرى دخلت الصغرى في الكبرى - 01:23:39

اما غسل الجمعة فانه مستحب فلا يكفي عن الوضوء الواجب على القول الراجح وهذا القول ايضا اختاره شيخنا عبد العزيز بن باز

الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله تعالى ان غسل الجمعة لا يكفي عن الوضوء - 01:23:56

وحييند نقول من اغتسل يوم الجمعة السنة ان يكون غسله على صفة غسل الجنابة وصفة غسل الجنابة يبدأ فيه بالوضوء وهذا يكفي

او انه اذا اغتسل غسل الجمعة يتوضأ بعد هذا الغسل - 01:24:10

اما انه يغتسل غسل الجمعة او غسل التبرد او غسل النظافة ثم يأتي للمسجد ويصلی فهذا لا يجزئه لابد من الوضوء لا بد من ان

يتوظأ اصل الاصل ان المسلم مطالب بالوضوء اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 01:24:26

لا يكفي الوضوء عن الفسل الا اذا كان الفسل واجبا حتى يقال بتدخل الطهارتين الصغرى والكبرى اذا كان الفسل غير واجب التداخل
هنا غير وارد ويبقى المسلم مطالبا بالوضوء اصلا - [01:24:41](#)

ثم ايضا يا اخوانى المسائل يعني التي الاثر مترتب عليها كبير صحة وعدم صحة ينبغي احتياط فيها صحيح هذه المسألة محل خلاف
لكن ينبغي لك ان تتحاط في مثل هذه المسائل التي الاثر فيها كبير - [01:24:54](#)

لكن لو يعني لو لو اتيت اغتسلت الجمعة ثم اتيت للمسجد على رأيك في اهل العلم انه لا لاتصح صلاة الجمعة بالنسبة لك فلماذا تعرّض
صلاتك للبطلان توظأ والحمد لله الماء متيسر - [01:25:12](#)

والوضوء لا يكلفك شيئا كثيرا نعم لا يسعنا في نهاية مجلسنا الا ان نتوجه لله العظيم رب العرش العظيم ان يوفق وان يجدل المثوبة
والعطاء فضيلة معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان. سائلين الله جل في علاه ان يفتح له وعليه وان يزيده علما وفقها
انه ولبي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:25:25](#)

[01:25:48](#)